لزام أن تؤمن بأن الحياة عمل ... عمل يضطلع به الحى ما دام حياً !...

فإن كنت ممن لا يعملون فى هذه الدنيا ، أخرجت نفسك من عداد الأحياء ، وأصبحت ميتا غير مقبور ! ...

ولكن الميت لا يشرك الحى فى النور والهواء ، وأنت فى تعطلك متطفل على الأحياء ، تقاسمهم ما هو حق لهم وحدهم من الهواء والنور ! ...

طبائع الأشياء تقضى بأن العضو إذا لم يعمل كان مصيره الضمور والاضمحلال ، فإن أبيت إلا أن تكون فى جسم الوطن ذلك العضو المتعطل ، فأبشر — يرحمك الله — بعاجل فناء ! ...

نظام الحياة أن يؤدى فيها كل كائن عمله ، وللحياة الغلبة على كل ما يعرقل سيرها ، وهى تلفظ من الوجود كل ما يخرج على هذا النظام ، فأنت حين تعاند بتعطلك نظام الحياة ، محكوم عليك — لا محالة — بالإقصاء ! ...

العيش معركة موصولة ، وأبناء الوطن وجنوده فى كسب هذه المعركة ، فالمواطن المتعطل جندى يشق عصا الطاعة ، ويقترف خيانة الوطن .

الخدمة الوطنية لا يقاس شرفها بمظهر العمل وأبهته ... وإنك